



كلية الاقتصاد المنزلي

مجلة الاقتصاد المنزلي
الترقيم للطباعة 2735-5934، الترقيم الإلكتروني 2735-590X
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر
<https://mkas.journals.ekb.eg>



إدارة المنزل والمؤسسات

الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية وعلاقته بالسلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر

ربيع محمود على نوفل، منى زكى صقر، يسرا عبد العزيز محمد عيسى

قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

الملخص العربي:

تمثلت أهداف الدراسة الحالية في تحديد طبيعة العلاقة بين الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاوره الثلاثة (معلومات، واتجاهات، وممارسات) والسلوك الإداري والاقتصادي بأبعاده الثلاثة (السلوك الإداري، والسلوك الإنفاقي، والسلوك الادخاري) لدى عينة من ربات الأسر، وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة (السن، مكان السكن، حجم الأسرة، مهنة رب الأسرة، مهنة ربة الأسرة، مستوى تعليم رب الأسرة، مستوى تعليم ربة الأسرة، فئات الدخل الشهري للأسرة، نوع السكن، طبيعة السكن). واتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 500 ربة أسرة من العاملات وغير العاملات، وتم اختيارهن بطريقة صُدفية غرضية ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة. النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 00,01 بين بُعد السلوك الإداري وكل من محاور المعلومات والاتجاهات والممارسات والدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية ككل، وكذلك عدم وجود تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاوره الثلاثة تبعًا ل (حجم الأسرة، فئات الدخل الشهري للأسرة، مستوى تعليم رب الأسرة)، وجود تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر تبعًا لكل من (حجم الأسرة، فئات الدخل الشهري للأسرة)، بينما لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر تبعًا لكل من (مستوى تعليم رب الأسرة، مستوى تعليم ربة الأسرة). وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات كان من أهمها زيادة حملات التوعية والقوافل التثقيفية الموجهة لمختلف المدن والقرى لتوضيح دور المنظمات غير الحكومية الوقائي والعلاجي، وإعداد برامج موجهة عبر (وسائل التواصل الاجتماعي، وسائل الإعلام).

الكلمات المفتاحية: الدور الوقائي والعلاجي، المنظمات غير الحكومية، السلوك الإداري والاقتصادي.

مقدمة ومشكلة البحث

الأسرة وحدة اجتماعية، واقتصادية تتكون من الزوج والزوجة والأبناء، وهذه الوحدة مبنية على الزواج وما يصاحبه من إجراءات رسمية وقانونية وشعائر دينية، ويعيش أفراد الأسرة تحت سقف واحد ويتفاعلون معًا وفقًا لأدوار اجتماعية محددة، وداخل الأسرة تتحدد القواعد والمعايير والقيم الأسرية التي تنظم سلوك كل من رب وربة الأسرة

والأبناء (حلمي، 2019). وبالرغم من صغر حجم الأسرة فهي أقوى نظم المجتمع، فهي النظام الذي عن طريقه نكتسب إنسانيتنا، ومن هنا فكل شخص ينتمي بشكل ما لأسرة واحدة على الأقل يديرها كل من ربة ورب الأسرة. (الخولي، 2008). ومع رغبة الأسرة في تحقيق أقصى إشباع ممكن لتحقيق أهدافها بأقل جهد ووقت ممكن، فلا يمكنها تحقيق ذلك إلا من خلال تنسيق الجهود والتعاون والاتصال الفعال بين أفرادها وتحفيزهم نحو تحقيق الأهداف المرجوة (رقبان، 2008).

ولقد شهد المجتمع العربي بصفه عامة والمصري بصفه خاصة على مدار تاريخه أشكالاً متعددة من هذه التنظيمات التي لعبت دوراً رئيساً في الممارسة المنظمة للتعطاء، والتطوع، والتكافل الاجتماعي، ومنها على سبيل المثال دور العبادة والتي لعبت دوراً تاريخياً في تغذية العمل الخيري وتمويل المنظمات الأهلية، ويرجع تاريخ نشأة الجمعيات والمنظمات الأهلية في مصر إلى مطلع القرن التاسع عشر وبصفة خاصة في عهد محمد علي (الحماذ، 2020). وتتمثل المنظمات غير الحكومية في المؤسسات أو المجموعات التي تعمل بشكل مستقل عن الحكومة سواء كان ذلك بشكل كامل أو شبه كامل، وتتسم أعمالها بالإنسانية والتعاونية أكثر من تميزها بسيادة القيم التجارية، وتعد الجمعيات الأهلية التطوعية من أهم صور المنظمات الاجتماعية المعاصرة التي انبثق منها الفكر الإنساني المتقدم تعبيراً عن القيم الإنسانية النبيلة كالتكافل والتساند والمشاركة الإيجابية وذلك للتخفيف عن معاناة الإنسان المحتاج ومواجهة مشاكله ورفع مستوى معيشته والوصول به إلى حياة أفضل (نصار، 2020).

وهذا ما أكدته دراسة البلوشي (2021) أنه وفي الآونة الأخيرة تزايد عدد الجمعيات الأهلية التي تخدم المرأة زيادة كبيرة ليس فقط في مصر ولكن في معظم دول العالم وليس مجرد زيادة في العدد بل أيضاً زيادة في النشاط، وطبيعة الأغراض والأهداف، مما حدا بنا إلى القول باهتمام تلك الجمعيات على مختلف جوانب النشاط الإنساني. وتطلق عدة مصطلحات على المنظمات غير الحكومية كـالمنظمات غير الربحية، والمنظمات الأهلية وغيرها، فهو ليس مصطلح قانوني ولكنه يستخدم عند الإشارة إلى الهيئات غير الحكومية التي لا تسعى للربح والعملية في الأنشطة الاجتماعية أو المهتمة بتنمية المجتمع المحلي (وهبه، 2017).

وللمنظمات غير الحكومية اليوم أدواراً إيجابية تتنوع أهدافها ووسائل عملها ومصادر تمويلها وقدراتها، وقد مكنتها ذلك من الحصول على دعم شعبي واحترام دولي بارز مما كان له أثر جلي في وضوح مساهمتها في الميادين المختلفة، وهذا ما دعا المنظمات والدول المتقدمة صناعياً إلى الاعتماد عليها كثيراً في تنفيذ مساعداتها وبرامجها التنموية في الدول النامية مما أكسبها قوةً ونفوذاً في تلك الدول، وترجع الحكمة في الاعتماد على تلك المنظمات غير الحكومية لكونها أكثر كفاءة وأقل بيروقراطية من المنظمات الحكومية في الدول النامية (فقيرى، 2019).

ومن أهم ما يميز المنظمات غير الحكومية عن غيرها من المنظمات رسالتها والغرض من إنشائها لتقديم بعض الخدمات ودعم بعض التوجهات في مجالات متعددة اقتصادية واجتماعية وسياسية، مثل تنبيه المجتمع لبعض المخاطر الاجتماعية أو تقديم الرعاية الصحية أو توفير الخدمات التعليمية والتربوية والثقافية والاجتماعية لأفراد المجتمع، وغيرها من الأساليب التي تحمل الطابع العام لأهمية توفير الأمن الاجتماعي ورفاهية المجتمع (إبراهيم، 2009).

ومن بين تشكيلات المنظمات غير الحكومية الحديثة التي عرفتها مصر وكان لها علاقة بالدولة الجمعيات الأهلية المصرية، والتي امتد تاريخها منذ القرن التاسع عشر منذ عام 1821م وهذه المدة التاريخية قد حددت إلى درجة كبيرة ملامح الدور الحالي لتلك الجمعيات، لذلك فإن الجمعيات بشكلها المؤسسي المقنن قد جاءت استجابة لاحتياجات المجتمع المصري الأساسية في مجال دعم الفقراء والمحتاجين، كما كانت المؤسسة الدينية – الجامع والكنيسة – تلعب دورها لدعم هذه الفئات (أحمد، 2021).

وتبرز أهمية المجتمع المدني باعتباره أداة ضغط ومساعدة في عملية التحول الديمقراطي، وذلك لأهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه في توسيع نطاق المشاركة السياسية ومراقبة سلطة الدولة، وتحقيق المصلحة العامة، والمجتمع المدني باعتباره فضاء اجتماعي مستقل يمكن أن يولد الفعل الجمعي، ويحمي الحرية الفردية ويقوم بدور الأفراد والجماعات، هذا بالإضافة إلى الدور الذي يمكن أن يؤديه في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وذلك بعد فشل جهود الدولة في تحقيق أهداف التنمية ورفاهية الدولة (العزي، 2020).

ولقد دعا عبد الوهاب (2014) إلى فتح المجال أمام منظمات المجتمع المدني والعمل على تجديده والسماح له بتأدية دوره في المجتمع، بل ومساندة الدولة له في أداء وظائفه، ولهذا فقد نالت فكرة منظمات المجتمع المدني ودورها في المجتمع اهتمامًا متناميًا في الأوساط المختلفة.

ومن خلال هذه المنظمات تتاح الفرصة لمشاركة المواطنين في صنع القرارات المتعلقة بحياتهم وتحمل مسؤولية الإدارة والتنفيذ والتمويل لمشروعات وبرامج هذه الجمعيات، بمعنى أن هذه الجمعيات تعتبر مجالاً مهمًا من مجالات المشاركة الفعالة للمواطنين في الحياة المدنية والاجتماعية بل وفي بعض الأحيان في الحياة الاقتصادية ومن ثم فإنها تسهم في تدعيم الديمقراطية في المجتمع المدني (أبو الرحيل، 2019).

ويقع العبء الأكبر في إدارة الدخل المادي للأسرة وإدارة تسهيلات المجتمع على ربة الأسرة، وكذلك إدارة موردي الوقت والجهد لجميع أفراد الأسرة (على، 2011)، وهذا يوضح أهمية السلوك الاقتصادي لربة الأسرة فقد أثبتت نتائج دراسة عبدالله (2015) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للأمهات العاملات والسلوك الاقتصادي لربة الأسرة.

وفي حدود علم الباحثين أن هذا الموضوع لم يتم تناوله بهذا الشكل المحدد على المستوى المحلي من قبل، مما يؤكد الحاجة الماسة إلى إلقاء الضوء على الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية والوقوف على طبيعة العلاقة بينها وبين السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر.

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال التالي: ما طبيعة العلاقة بين الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية والسلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي بصفة رئيسة إلى دراسة العلاقة بين الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاوره الثلاثة (المعلومات، الاتجاهات، الممارسات)، والسلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر بأبعاده الثلاثة (السلوك الإداري، السلوك الإنفاقي، السلوك الادخاري)، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- 1- تحديد مستوى عينة الدراسة في كل من الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاوره الثلاثة، والسلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر بأبعاده الثلاثة.
- 2- تحديد طبيعة العلاقة بين الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاوره الثلاثة، والسلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر بأبعاده الثلاثة.
- 3- الكشف عن طبيعة العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي لربات الأسر عينة الدراسة (السن، حجم الأسرة، المستوى التعليمي لرب الأسرة، المستوى التعليمي لربة الأسرة، فئات الدخل الشهري للأسرة) وكل من الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاوره الثلاثة، والسلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر بأبعاده الثلاثة.
- 4- دراسة الفروق بين ربات الأسر عينة الدراسة غير العاملات والعاملات في كل من الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاوره الثلاثة، والسلوك الإداري والاقتصادي بأبعاده الثلاثة.

- 5- دراسة الفروق بين ربات الأسر الريفيات والحضرية عينة الدراسة في كل من الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاورة الثلاثة، والسلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر بأبعاده الثلاثة.
- 6- تحديد طبيعة الاختلافات بين ربات الأسر عينة الدراسة في الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاورة الثلاثة تبعاً لكل من (حجم الأسرة، المستوى التعليمي لرب الأسرة، المستوى التعليمي لربة الأسرة، فئات الدخل الشهري للأسرة).
- 7- تحديد طبيعة الاختلافات بين ربات الأسر عينة الدراسة في السلوك الإداري والاقتصادي بأبعاده الثلاثة تبعاً لكل من (حجم الأسرة، المستوى التعليمي لرب الأسرة، المستوى التعليمي لربة الأسرة، فئات الدخل الشهري للأسرة).

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي في اتجاهين رئيسيين هما:

أولاً: يمكن أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في خدمة المجتمع المحلي من خلال ما يلي:

- 1- تقديم توعية تساعد ربات الأسر على الاستفادة من خدمات المنظمات غير الحكومية والتي تسهم في نشر الوعي الإداري والاقتصادي والاجتماعي عن طريق تقديم معلومات وإرشادات لربات الأسر من خلال حملات توعية عبر وسائل الإعلام المختلفة بواسطة متخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات.
 - 2- إلقاء الضوء على أهمية الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية وعلاقتها بالسلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر.
 - 3- إعداد وتقديم برامج تثقيفية وإرشادية جذابة عبر وسائل الإعلام المختلفة يقدمها متخصصون في مجال إدارة المنزل والمؤسسات حول الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية لتثقيف وتوعية وإرشاد ربات الأسر.
 - 4- إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية لمعدى برامج المرأة والمجتمع في التلفاز، والراديو، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكات الإنترنت، بإعداد مادة علمية عن الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية وعلاقتها بالسلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر.
 - 5- قد تساعد نتائج الدراسة الحالية المنظمات غير الحكومية في إصدار نشرات وتقارير تنمي الوعي بالدور الوقائي والعلاجي لتلك المنظمات، وإجراء اتصالات مع الفئات المستفيدة من تلك المنظمات كالفتيات المقبلات على الزواج والسيدات المتزوجات لتنظيم لقاءات دورية معهن.
- ثانياً: لعل هذه الدراسة تكون إضافة في مجال التخصص من خلال ما يلي:
- 1- تمثل هذه الدراسة محاولة ولو ضئيلة لسد الفجوة في الدراسات المتعلقة بموضوع البحث الحالية وذلك من خلال تدعيم قسم إدارة المنزل والمؤسسات في كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية بالمادة العلمية التي تفيد الطالبات باعتبارهن أمهات المستقبل؛ وذلك لارتباطها بتدعيم السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر من خلال الاستفادة من الدور الذي تقدمه المنظمات غير الحكومية (وقائي - علاجي) للسيدات المتزوجات؛ لحد من انتشار المشكلات الإدارية والاقتصادية.
 - 2- قد تعتبر إضافة في مجال إدارة المنزل والمؤسسات - على حد علم الباحثين -، حيث تسهم في مساعدة ربة الأسرة على تجنب انتشار وتفاقم المشكلات وتخطي العقبات من خلال ممارسة ربة الأسرة للعملية الإدارية

بجوانبها الأربعة بما يتناسب مع رغبات أفراد الأسرة ويحقق أهدافهم، بالإضافة إلى كيفية تصرفها في كل من دخل الأسرة الشهري، وطريقة الإنفاق الشهري.

3- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في وضع حلول عملية لحل مشكلات ربة الأسرة والتي تخص الدخل المالي وطريقة الإنفاق الشهري ومدى قدرة ربة الأسرة على التوفير وترشيد الاستهلاك، وذلك من خلال دراسة وتدريب المواد المرتبطة بقسم إدارة المنزل والتي تخص إدارة الموارد وتنمية موارد وترشيد الاستهلاك الأسري.

4- إثراء مكتبة قسم إدارة المنزل والمؤسسات في كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية باستبيان الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية واستبيان السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر.

5- تفتح الدراسة الطريق أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية من خلال التوصل إلى مجموعة من التوصيات قد تكون بداية لبحوث جديدة في هذا المجال.

6- قد تعتبر إضافة في مجال إدارة المنزل والمؤسسات لارتباطها برفع مستوى وعي ربة الأسرة بالدور الوقائي والعلاجي لمؤسسات المجتمع المدني والتي يمكن أن تسهم في تقديم خدمات لربة الأسرة تساعد على النهوض بالمستوى الاقتصادي والإداري والاجتماعي لأسرتها، وذلك من خلال تدريس ودراسة المواد المرتبطة بقسم إدارة المنزل والمؤسسات والتي تخص الأسرة وإدارة المنزل وموارد الأسرة وإدارة المؤسسات التي تخدم الأسرة وترشيد الاستهلاك ووسائل الإعلام واقتصاديات الأسرة.

الأسلوب البحثي

أولاً: المفاهيم العلمية والإجرائية لمصطلحات البحث

▪ الدور Role

لغةً: يمكن فهم كلمة (الدور) بدلالة الحركة في محيط أو بيئة معينة من الفعل (دار)، دورًا، ودورًا، بمعنى طاف حول الشيء، ويقال أيضًا دار حوله، وبه، وعليه، وعاد إلى الموضوع الذي ابتدأ منه (أنيس وآخرون، 2004). ويعرف قاموس (Webster) مصطلح الدور لغويًا بأنه الجزء الذي يؤديه الشخص في موقف محدد (U0,S0,A Lexicon Publications, 2003).

كما تعرف (Webster 2019) الدور بأنه نمط السلوك المتوقع اجتماعيًا من خلال وضع الفرد في مجتمع معين، أو وظيفة ما أو جزء يتم تنفيذه خاصة في عملية ما. وكذلك فإن الدور هو مجموعة طرق الحركة في مجتمع ما والتي تتسم بطابعها سلوك الأفراد في ممارسة وظيفة خاصة (الأسود، 2009).

أما اصطلاحًا: فالدور لا يرتبط بمجال معين إذ يتحدد دون غيره ويدخل في اختصاصات مختلفة اقتصادية وسياسية واجتماعية وطبيعية، وذلك ضمن عملية تحديد النتائج الخاصة بطبيعة العلاقات الارتباطية بين جزيئات ظاهرة ما، أو بين مجموعات محددة من الظواهر، وحتى في نطاق المجال الواحد يمكن أن يظهر التنوع في معنى الدور، وبالتالي في تعريفه، وإذا ما نظرنا في إطار حقل العلوم السياسية نجد إن له أكثر من تعريف، إذ يعرف في المصطلحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بأنه موقف أو سلوك أو وظيفة لشخص داخل مجموعة (عبدال، 2006). وتوضح موسوعة علم الاجتماع مفهوم الدور كما قدمه Lenton باعتباره الجانب الديناميكي، فإذا كانت (المكانة) تمثل له وضع مجموعة محددة من الحقوق والواجبات المرتبطة به فإن (الدور) يعني تنفيذ توقعات المكانة، وتوقعات الدور، بواسطة السلوك المتوقع لمكانة ما، وقد تطور هذا المفهوم في إطار الوظيفة حيث أضاف Jorden مفاهيم جديدة للدور وقصد بها العلاقات المرتبطة بمكانة اجتماعية معينة (الجوهري، 2021).

ويعرف الدور إجرائيًا بأنه المهام التقليدية وتقديم الخدمات التي دأبت المنظمات غير الحكومية والأهلية على القيام بها منذ عقود، والتي تتضمن الجمعيات والهيئات الخيرية والمنظمات غير الحكومية المتخصصة، بغرض تحقيق أهداف تعزز مكانتها الاقتصادية والاجتماعية وتحافظ على استقلالها داخل محيطها الإقليمي، وهذه الخدمات يتم تقديمها لربة الأسرة ولجميع أفراد الأسرة ككل، والأدوار في المنظمة الواحدة لا تكون متساوية، والدور يعد الوحدة البنائية للمنظمة، والمنظمة هي الوحدة البنائية للتركيب الاجتماعي، فالدور هو الوظيفة المتوقعة لمنظمات المجتمع المدني والتي تحدد واجباته ومسئوليته الإدارية والاقتصادية والاجتماعية التي يؤديها تجاه الأسرة والمجتمع، ويقدم من خلالها خدمات لربات الأسر في شتى المجالات، وينقسم الدور في الدراسة الحالية إلى دور وقائي، ودور علاجي.

■ الدور الوقائي Protective Role

يعرف الدور الوقائي إجرائيًا بأنه قيام المنظمات غير الحكومية بنشر الوعي الإداري والاقتصادي والاجتماعي بين ربات الأسر عن طريق تقديم المعلومات السليمة والإرشادات الكاملة لهن بواسطة متخصصين؛ وذلك للحد من انتشار المشكلات وتفاقمها سواء كانت مشكلات اجتماعية أو إدارية أو اقتصادية، ويتم ذلك من خلال اللقاء المحاضرات أو تنظيم الندوات أو الإعلانات مدفوعة الأجر في وسائل الإعلام المختلفة (المسموعة – المرئية – المقروءة – وسائل ثابتة – الإنترنت).

■ الدور العلاجي The Therapeutic Role

يعرف الدور العلاجي إجرائيًا بأنه قدرة المنظمات غير الحكومية على إيجاد الحلول للمشكلات الإدارية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجه ربات الأسر، باستخدام الأساليب والطرق والنظريات العلمية المتخصصة في التعامل مع المشكلات، من حيث تشخيصها، ودراسة أسبابها، وطرق علاجها، والتي يقوم بها متخصصون في المجالات الإدارية والاقتصادية والاجتماعية.

■ المنظمات Organizations

يعرف طابع (2019) المنظمات بأنها عبارة عن نظام أو نسق، وما هي إلا وحدات اجتماعية مقصودة لتحقيق أهداف معينة.

■ المنظمات غير الحكومية (NGOs) Non-Governmental Organizations

تعرفها قنديل (2016) بأنها تنظيم اجتماعي يستهدف غاية ومن أجل بلوغها تحدد نشاطها في بيئة جغرافية بعينها أو في ميدان نوعي أو وظيفي متخصص.

ويعرفها شنين (2016) بأنها هيئات خيرية عالمية تضطلع بجمع التبرعات من مجموعة متنوعة من المصادر، شاملة عموم الجمهور بهدف مساندة مشروعات في بلدان العالم النامية.

وهي منظمات مستقلة نسبيًا عن الدولة لا تهدف إلى الربح، وتنظم بواسطة مجموعة من الأفراد، لها هيكل تنظيمي وشخصية اعتبارية وقانونية، وتسعى للتأثير على السياسات العامة للدولة (حسن، 2005).

وتعرف المنظمات غير الحكومية إجرائيًا بأنها كل جمعية أو مؤسسة أو هيئة خيرية أو صندوق خيري لا يسعى إلى الربح بل يعمل لصالح خدمة المجتمع المحلي فقط ويهدف إلى خدمة أفراد و تنمية المجتمع وتقدمه.

■ الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية The Preventive and Curative Role of NGOs

يعرف الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية إجرائيًا بأنه قيام المنظمات غير الحكومية بنشر الوعي الإداري والاقتصادي والاجتماعي بين ربات الأسر، مع إيجاد حلول للمشكلات الإدارية والاقتصادية والاجتماعية لديهن بواسطة متخصصين، ويقاس هذا الدور إجرائيًا بالدرجة الحاصلة عليها ربة الأسرة في استبئان الدور الوقائي

والعلاجي للمنظمات غير الحكومية، ويشتمل على ثلاثة محاور هي:

1- المعلومات The Information

هي مجموعة الحقائق والمفاهيم المتكونة لدى ربة الأسرة عن الدور الوقائي والعلاجي الذي تقدمه المنظمات غير الحكومية لربة الأسرة وأفراد الأسرة ككل في المجتمع، سواء كان في الجانب الإداري أو الاقتصادي أو الاجتماعي؛ من أجل تحقيق الاستقرار الأسري ونجاح العلاقات بين أفراد الأسرة ككل.

2- الاتجاهات Directions

هي استعداد أو ميل وجداني مكتسب لدى ربة الأسرة يعمل على تحديد سلوكها نحو الخدمات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية ومدى رضاها عنها.

3- الممارسات Practices

هي الأفعال والسلوكيات والأنشطة والعمليات المجربة التي تتبعها ربة الأسرة عند التعامل مع المنظمات غير الحكومية لطلب الخدمة أو المشورة.

▪ السلوك Behavior

السلوك هو نتاج عملية تتفاعل فيها العوامل الحيوية، مع العوامل النفسية والاجتماعية مثل الحاجة إلى الأمن، والاجتماع، وتأكيد الذات، ويعد إشباعها أمرًا ضروريًا لحياة الفرد، وتحقيق التوافق الاجتماعي (زهران، 2005). ويعرفه الفقي (2008) بأنه كل ما نفعله أو نؤيده أو نقوله في أية لحظة من لحظات حياتنا.

ويعرفه علماء النفس بأنه أي فعل يستجيب به الكائن الحي برمته لموقف ما استجابة واضحة للعيان، وتكون إما عضلية أو عقلية أو كلاهما، وتترتب هذه الاستجابة على تجربة سابقة، وقد يكون السلوك فطري أو مكتسب، فالسلوك هو كل حركة فعلية أو قولية تصدر من الإنسان نفسه أو تكون كرد فعل لموقف معين (الحازمي، 2007).

▪ السلوك الإداري Administrative behavior

هو الفعل الذي يتمثل في حل المواقف وتخيطى العقبات، والتغلب على المشكلات أو اكتساب المهارات، والذي تحدده المثيرات البيئية سواء كانت وليده خبرات سابقة أو نتاج تجارب حالية أو أنها نتاج للنضج المهاري أو الممارسة العملية (الفقي : 2008).

ويعرف السلوك الإداري إجرائيًا بأنه كيفية ممارسة ربة الأسرة للعملية الإدارية بجوانبها الأربعة والمتمثلة في تحديد الأهداف، التخطيط، التنفيذ، التقييم بما يتناسب مع رغبات واحتياجات أفراد الأسرة ويحقق أهدافهم.

▪ السلوك الاقتصادي Economic behavior

هو السلوك الإنساني الخاص بتوزيع موارد محدودة ذات استخدامات بديلة على حاجات متنوعة ومتجددة بما يحقق أكبر قدر ممكن من الإشباع لهذه الحاجات (طه، 2000).

ويعرفه بشير (2009) بأنه النشاط الذي يمارسه الفرد عبر علاقاته المتعددة في السوق أو المنشأة أو الوحدات الإنتاجية المختلفة.

ويعرف السلوك الاقتصادي إجرائيًا بأنه جميع الأفعال التي تقوم بها ربة الأسرة والمتعلقة بطريقة تصرفها في كل من دخل الأسرة الشهري، وطريقة الإنفاق الشهري.

ويشمل السلوك الاقتصادي بعدين هما:

- السلوك الادخاري Savings behavior

تعرفه بدوي (2019) بأنه عدم استخدام جزء من المال دون إنفاق أو ادخار بغرض الاستثمار واستخدامه حين الحاجة إليه أو لظروف طارئة في المستقبل.

ويعرف السلوك الادخاري إجرائيًا بأنه التصرفات والأفعال التي تقوم بها ربة الأسرة تجاه التصرف في الدخل ومدى

قدرتها على التوفير وترشيد الاستهلاك بالشكل الذي لا يؤثر على أفراد الأسرة بالسلب.

- السلوك الإنفاقي Disruptive behavior

يعرف عبد الله (2015) السلوك الإنفاقي لربة الأسرة بأنه أفعال ربة الأسرة المرتبطة بالتصرف في الموارد المالية المتاحة لديها. يعرف السلوك الإنفاقي إجرائيًا بأنه قيام ربة الأسرة بالتصرف في الدخل المالي للأسرة، من حيث طريقة إنفاقه وكيفية تقسيمه على بنود الميزانية المختلفة دون حدوث عجز مالي، مع توفير فائض (مدخرات) للطوارئ ولتحسين الوضع الاقتصادي للأسرة.

▪ ربات الأسر Households

يقصد بهن في الدراسة الحالية السيدات المتزوجات سواء عاملات أو غير عاملات من ريف وحضر محافظات مختلفة بجمهورية مصر العربية، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، بشرط تواجد الزوج داخل الأسرة ووجود ابن/ابنة واحد/ واحدة على الأقل.

ثانيًا: فروض البحث

تم صياغة الفروض بصورة صفرية كما يلي:

- 1- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاورة الثلاثة (المعلومات، الاتجاهات، الممارسات)، والسلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر بأبعاده الثلاثة (السلوك الإداري، السلوك الإنفاقي، السلوك الادخاري).
- 2- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية لربات الأسر عينة الدراسة (السن، حجم الأسرة، المستوى التعليمي لرب الأسرة، المستوى التعليمي لربة الأسرة، فئات الدخل الشهري للأسرة)، والدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاورة الثلاثة.
- 3- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية لربات الأسر عينة الدراسة (السن، حجم الأسرة، المستوى التعليمي لرب الأسرة، المستوى التعليمي لربة الأسرة، فئات الدخل الشهري للأسرة)، والسلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر بأبعاده الثلاثة.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضرنيات عينة الدراسة في كل من الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاورة الثلاثة، والسلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر بأبعاده الثلاثة.
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر غير العاملات والعاملات عينة الدراسة في كل من الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاورة الثلاثة، والسلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر بأبعاده الثلاثة.
- 6- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاورة الثلاثة تبعًا لكل من (حجم الأسرة، مستوى تعليم رب الأسرة، مستوى تعليم ربة الأسرة، فئات الدخل الشهري للأسرة).
- 7- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر بأبعاده الثلاثة تبعًا لكل من (حجم الأسرة، مستوى تعليم رب الأسرة، مستوى تعليم ربة الأسرة، فئات الدخل الشهري للأسرة).

ثالثًا: منهج البحث

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، ويقصد بالمنهج الوصفي المنهج الذي يقوم على الوصف الدقيق

والتفصيلي للظاهرة موضوع الدراسة أو المشكلة قيد البحث وصفاً كمياً أو نوعياً وبالتالي فهو يهدف أولاً إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة، ومن ثم يُستخدم المنهج التحليلي لدراسة وتحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة (القاضي والبياتي، 2008).

رابعاً: عينة البحث

تكونت عينة الدراسة من (500) ربة أسرة عاملة وغير عاملة، من ريف وحضر محافظات مختلفة بجمهورية مصر العربية، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية وتعليمية مختلفة، ويشترط أن يكون لدى ربة الأسرة ابن/ابنة واحدة على الأقل، وتم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية.

خامساً: أدوات البحث

من أجل تحقيق أهداف الدراسة الحالية والتحقق من صحة الفروض قام الباحثون بإعداد مجموعة من الأدوات هي:

1. استمارة البيانات العامة للأسرة.
 2. استبيان الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية.
 3. استبيان السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر.
- 1- استمارة البيانات العامة للأسرة: تم إعداد استمارة البيانات العامة في صورة جدولية حيث احتوت على بيانات خاصة بالمبحوثات وأسرهم، والتي تخدم أهداف الدراسة الحالية، وقد اشتملت على:
 - بيانات عن تحديد المرحلة العمرية لربة الأسرة (السن).
 - بيانات عن مكان السكن (ريف- حضر).
 - بيانات عن حجم الأسرة (صغيرة، متوسطة، كبيرة).
 - بيانات عن مهنة رب الأسرة (موظف حكومي - موظف قطاع خاص - أعمال حرة - عمل حرفي - على المعاش - لا يعمل - متوفي).
 - بيانات عن مهنة ربة الأسرة (موظفة حكومية - موظفة قطاع خاص - أعمال حرة - عمل حرفي - على المعاش - لا تعمل).
 - بيانات عن المستوى التعليمي لكل من رب وربة الأسرة: حيث تم تقسيمه إلى (أمي - يقرأ ويكتب - تعليم متوسط - تعليم جامعي - دراسات عليا).
 - بيانات عن فئات الدخل الشهري للأسرة بالجنيه: تم تقسيم فئات الدخل الشهري إلى ثمان مستويات تبدأ من أقل من 2000 جنيه مصري، وتنتهي عند أكثر من 8000 جنيه مصري.
 - بيانات عن نوع السكن: (ملك- إيجار- تابع للعمل).
 - بيانات عن طبيعة السكن: (شقة - منزل مستقل - مسكن مشترك مع الأقارب).
- 2- استبيان الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية
- كان الهدف الرئيسي من هذا الاستبيان الكشف عن الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاورة الثلاثة (المعلومات - الاتجاهات - الممارسات)، ولكي يعد الباحثون أداة تحقق هذا الهدف تم الاطلاع على عدد من الدراسات والقراءات السابقة العربية والأجنبية والاستعانة بها في إعداد الاستبيان، ومن ثم تم إعداد استبيان أولي مكون من (63) عبارة خبرية موزعة على ثلاثة محاور وهي (المعلومات (26) عبارة، الاتجاهات (20) عبارة، والممارسات (17) عبارة) والتي تناولت الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية.

■ قام الباحثون بحساب الصدق للاستبيان بطريقتين هما:

أولاً: صدق المحتوى **Content Validity**: للتحقق من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات وإدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكليات الاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية، والأزهر، وحلوان، وبلغ عددهم (17) محكمًا، وتم حساب نسبة اتفاق المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت تكرارات نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين على العبارات ما بين 95% فأكثر على عدد (55) عبارة، و80% على (8) عبارات وقد تم استبعادها، ليصبح العدد الكلي لعبارات الاستبيان (55) عبارة، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى في قياس الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون: تم تطبيق الاستبيان في صورته الأولية على عينة قوامها (30) ربة أسرة ممن تتوافر فيهن نفس شروط عينة الدراسة، وبعد التطبيق تم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية لهذا المحور؛ لمعرفة مدى اتساق الاستبيان.

وجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1) معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل محور من المحاور الثلاثة لاستبيان الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية والدرجة الكلية للمحور

المعلومات		الاتجاهات		الممارسات	
معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
**0,348	**0,119	**0,296	**0,349	0,077	**0,412
**0,277	**0,389	0,087	**0,333	**0,312	**0,231
**0,209	**0,361	**0,366	**0,306	**0,415	**0,387
**0,260	**0,241	*0,096-	**0,335	**0,171	**0,345
**0,312	0,047	**0,430	**0,303	**0,415	**0,424
**0,311	**0,274	**0,424	**0,352	**0,464	**0,418
**0,295	002,0	**0,149	**0,161	**0,442	**0,170
**0,297	**0,337	**0,328	**0,354	**0,442	**0,494
**0,224	**0,247	**0,326	**0,392		
**0,346	**0,249	**0,365	**0,269		

(*) دالة عند 0,05 (**) دالة عند 0,01

يتضح من جدول (1) وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 00,01 بين جميع محاور الاستبيان فيما عدا العبارة (15، 17، 25، 26) في المحور الأول (المعلومات)، والعبارة رقم (12، 14) في المحور الثاني (الاتجاهات)، والعبارة رقم (1) في المحور الثالث (الممارسات)، لذا تم حذف هذه العبارات، وبذلك نجد أن الاستبيان صادق في قياس المتغيرات الخاصة به ويقاس الهدف الذي وضع من أجله

■ اختبار ثبات الاستبيان **Reliability**: تم حساب ثبات الاستبيان بطريقتين، الأولى باستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach، والثانية باستخدام اختبار التجزئة النصفية Split-Half، وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلي التصحيح لسبيرمان - براون (Spearman-Brown)، وجتمان (Guttman).

والجدول التالي يوضح قيم معاملات كل من ألفا والتجزئة النصفية باستخدام معادلتني سييرمان - براون، وجتمان لكل محور من محاور الاستبيان وللاستبيان ككل:

جدول (2) معاملات ثبات استبيان الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاورة الثلاثة باستخدام اختباري معامل ألفا (α) والتجزئة النصفية

البيان	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	اختبار التجزئة النصفية	
			معامل ارتباط سييرمان - براون	معامل ارتباط جتمان
محاورة الاستبيان	22	0,624	0,850	777,0
المعلومات	18	0,621	0,806	722,0
الاتجاهات	15	0,602	0,820	707,0
الممارسات	55	0,690	0,797	0,720
الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية				

يوضح جدول (2) أن قيمة معامل ألفا لاستبيان الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية ككل هي (0,690)، وتعتبر هذه القيمة عالية لهذا النوع من حساب الثبات. كما يتبين من جدول (2) أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات استبيان الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية ككل هي (0,797) لسيرمان- براون، و (0,720) لجتمان، مما يدل على أن هذا الاستبيان يتميز بدرجة عالية من الثبات.

من خلال ما سبق أصبح الاستبيان صورته النهائية يتكون من (55) عبارة خبرية حول الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية مقسمة إلى ثلاثة محاور هي المحور الأول: المعلومات ويتكون من (22) عبارة، والمحور الثاني: الاتجاهات ويتكون من (18) عبارة، والمحور الثالث: الممارسات ويتكون من (15) عبارة. وحددت استجابات ربات الأسر عينة الدراسة على كل عبارة وفق ثلاث استجابات (دائمًا - أحيانًا - نادرًا) وعلى مقياس متصل (3-1-2) إذا كان اتجاه العبارة موجب، وعلى مقياس (3-2-1) إذا كان اتجاه العبارة سالب. وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات وجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات للدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاورة الثلاثة

البيان	محاورة الاستبيان	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
المعلومات	31	57	26	9	(39:31)	(48:40)	(57:49)	
الاتجاهات	25	52	27	9	(33:25)	(42:34)	(52:43)	
الممارسات	20	41	20	7	(26:20)	(33:27)	(41:34)	
الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية	81	139	58	19	(99:81)	(118:100)	(139:119)	

يتضح من جدول (3) أن أعلى درجة حصلت عليها المبحوثات في استبيان الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية ككل كانت 139 درجة، وأقل درجة كانت 81 درجة، والمدى 58 وطول الفئة 19 وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع).

3- استبيان السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر

كان الهدف الرئيسي من هذا الاستبيان الكشف عن السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر بأبعاده الثلاثة (السلوك الإداري- السلوك الإنفاقي- السلوك الادخاري)، ولكي يعد الباحثون أداة تحقق هذا الهدف تم الاطلاع على عدد من الدراسات والقراءات السابقة العربية والأجنبية والاستعانة بها في إعداد الاستبيان، ومن ثم تم إعداد

استبيان أولي مكون من (85) عبارة خبرية موزعة على ثلاثة أبعاد وهي (البعد الأول السلوك الإداري (43) عبارة، البعد الثاني السلوك الإنفاقي (20)، البعد الثالث السلوك الادخاري (22) عبارة والتي تناولت السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر.

■ قام الباحثون بحساب الصدق للاستبيان بطريقتين هما:

أولاً: صدق المحتوى Content Validity: للتحقق من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات وإدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية، والأزهر، وحلوان، وبلغ عددهم (17) محكمًا، وتم حساب نسبة اتفاق المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت تكرارات نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين على العبارات ما بين 95% فأكثر على عدد (76) عبارة، و80% على (9) عبارات وقد تم استبعادها، ليصبح العدد الكلي لعبارات الاستبيان 76 عبارة، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى في قياس السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر بأبعاده الثلاثة.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون: تم تطبيق الاستبيان في صورته الأولية على عينة قوامها (30) ربة أسرة ممن تتوافر فيهن نفس شروط عينة الدراسة، وبعد التطبيق تم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بُعد من أبعاد الاستبيان عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل بُعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية لهذا البُعد؛ لمعرفة مدى اتساق الاستبيان. وجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل بُعد من الأبعاد الثلاثة لاستبيان السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر والدرجة الكلية للبُعد

السلوك الإداري		السلوك الإنفاقي		السلوك الادخاري	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**0,150	12	**0,089	23	**0,244	34
**0,074	13	**0,203	24	**0,120	35
**0,150	14	**0,192	25	**0,168	36
**0,247	15	**0,162	26	**0,155	37
**0,124	16	**0,263	27	**0,115	38
**0,142	17	**0,119	28	**0,201	39
**0,0097	18	**0,057	29	**0,145	40
**0,148	19	**0,158	30	**0,175	41
**0,148	20	**0,123	31	**0,133	42
**0,140	21	**0,240	32	**0,157	43
**0,169	22	**0,292	33	**0,057	33

(*) دالة عند 0,05 (**) دالة عند 0,01

يتضح من جدول (4) وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 00,01 بين جميع أبعاد الاستبيان فيما عدا العبارات (2، 7، 12، 18، 33) في البُعد الأول (السلوك الإداري)، والعبارة رقم (1) في البُعد الثاني (السلوك الإنفاقي)، والعبارات رقم (1، 15، 20) في البُعد الثالث (السلوك الادخاري) لذا تم حذفهم، وبذلك نجد أن الاستبيان صادق في قياس المتغيرات الخاصة به ويقاس الهدف الذي وضع من أجله.

▪ اختبار ثبات الاستبيان **Reliability**: تم حساب ثبات الاستبيان بطريقتين، الأولى باستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach، والثانية باستخدام اختبار التجزئة النصفية Split-Half، وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلي التصحيح لسبيرمان - براون (Spearman-Brown)، وجتمان (Guttman). والجدول التالي يوضح قيم معاملات كل من ألفا والتجزئة النصفية باستخدام معادلي سپيرمان - براون، وجتمان لكل بُعد من أبعاد الاستبيان وللإستبيان ككل:

جدول (5) معاملات ثبات استبيان السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر بأبعاده الثلاثة باستخدام اختياري معامل ألفا (α) والتجزئة النصفية

البيان	أبعاد الاستبيان	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	اختبار التجزئة النصفية	
				معامل ارتباط سبيرمان - براون	معامل ارتباط جتمان
السلوك الإداري		38	00,660	00,867	00,727
السلوك الإنفاقي		19	00,584	00,713	00,583
السلوك الادخاري		19	00,613	00,749	00,640
السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر		76	00,660	0,820	0,764

يوضح جدول (5) أن قيمة معامل ألفا لاستبيان السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر ككل هو (0,660)، وتعتبر هذه القيمة عالية لهذا النوع من حساب الثبات. كما يتبين من جدول (5) أن معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات استبيان السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر هو (0,820) لسبيرمان - براون، و(0,764) لجتمان، مما يدل على أن هذا الاستبيان يتميز بدرجة عالية من الثبات.

من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (76) عبارة مقسمة إلى ثلاثة أبعاد يتضمن البعد الأول: السلوك الإداري من (38) عبارة، والبعد الثاني: السلوك الإنفاقي من (19) عبارة، والبعد الثالث: السلوك الادخاري (19) عبارة. وحددت استجابات ربات الأسر عينة الدراسة على كل عبارة وفق ثلاث استجابات (دائمًا - أحيانًا - نادرًا) وعلى مقياس متصل (3-2-1) إذا كان اتجاه العبارة موجب، وعلى مقياس (3-2-1) إذا كان اتجاه العبارة سالب. وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات وجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات للسلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر

البيان	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
السلوك الإداري	58	106	48	16	(74:58)	(91:75)	(106:92)
السلوك الإنفاقي	29	55	26	9	(38:29)	(46:39)	(55:47)
السلوك الادخاري	25	49	24	8	(33:25)	(41:34)	(49:42)
السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر	133	205	72	24	(157:133)	(181:158)	(205:182)

يتضح من جدول (6) أن أعلى درجة حصلت عليها المبحوثات في استبيان السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر ككل كانت 205 درجة، وأقل درجة كانت 133 درجة، والمدى 72 وطول الفئة 24 وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع).

سادساً: إجراءات تطبيق أدوات البحث على العينة

بعد الانتهاء من إعداد وتقنين أدوات الدراسة تم وضع الاستبيان في صورته النهائية على شكل أسئلة تتضمن استمارة البيانات العامة لربة الأسرة وأفراد الأسرة، واستبيان الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية، واستبيان السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر، وتم دمجهم في لينك واحد يمثل أدوات الدراسة ورفعهم على (Google Drive)، حيث تم تطبيق أدوات الدراسة على العينة من خلال قيام الباحثين بنسخ لينك الاستمارة الموجودة أعلى صفحة المعاينة وإرساله إلى ربات الأسر اللاتي ينطبق عليهن شروط العينة، وتم شرح طريقة ملء الاستبيان الإلكتروني في بداية أدوات الدراسة الإلكترونية، واستغرق تطبيق أدوات الدراسة على العينة قرابة شهرين في الفترة من 2019/1/1م وحتى 2019/3/3م.

سابعاً: المعاملات الإحصائية

استخدمت بعض الأساليب الإحصائية لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) Statistical Package for Social Sciences Program، لتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً لاستخراج النتائج؛ ومن هذه المعاملات ما يلي:

- 1- حساب معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient لحساب صدق كل من استبيان الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية، واستبيان السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر.
- 2- حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، واختبار التجزئة النصفية Split – Half، من خلال حساب معامل الارتباط باستخدام طريقتين، الطريقة الأولى معادلة سبيرمان – براون Spearman – Brown، والطريقة الثانية معادلة جتمان Guttman لاختبار ثبات أدوات البحث.
- 3- حساب التكرارات والنسب المئوية لجميع متغيرات البحث، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث الكمية.
- 4- حساب العلاقات الارتباطية بطريقة بيرسون Person Correlation بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي لربات الأسر عينة الدراسة وكل من استبيان الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاوره الثلاثة، واستبيان السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر بأبعاده الثلاثة.
- 5- اختبارات (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة (الريفيات والحضرية- غير العاملات والعاملات) في كل من استبيان الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاوره الثلاثة، واستبيان السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر بأبعاده الثلاثة.
- 6- اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) Analysis Of Variance لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل من الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاوره الثلاثة، واستبيان السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر بأبعاده الثلاثة تبعاً لكل من (حجم الأسرة، المستوى التعليمي لرب الأسرة، المستوى التعليمي لربة الأسرة، فئات الدخل الشهري للأسرة)، وفي حالة وجود فروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات.

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: وصف عينة البحث

فيما يلي وصف لعينة الدراسة الميدانية والتي بلغت 500 ربة أسرة عاملة وغير عاملة، ويشترط أن يكون لديها ابن أو ابنة واحدة على الأقل، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، ومن ريف وحضر محافظات جمهورية مصر العربية، وتم اختيارهن بطريقة صُدفية غرضية، وجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7) التوزيع النسبي لربات الأسر عينة الدراسة تبعًا للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	العدد	النسبة المئوية %	المتغير	العدد	النسبة المئوية %
مكان السكن			السن		
ريف	052	41%	من 20 إلى أقل من 30 سنة	113	23%
حضر	952	59%	من 30 إلى أقل من 40 سنة	016	32%
المجموع	005	100%	من 40 إلى 50 سنة	129	26%
جم الأسرة			أكبر من 50 سنة	98	19%
أسرة صغيرة	99	20%	المجموع	005	100%
أسرة متوسطة	536	73%	مهنة ربة الأسرة		
أسرة كبيرة	36	7%	موظف حكومي	891	37%
المجموع	500	100%	موظف قطاع خاص	76	14%
مهنة رب الأسرة			أعمال حرة	23	6%
موظف حكومي	951	39%	عمل حر في	6	2%
موظف قطاع خاص	111	22%	بالمعاش	92	6%
أعمال حرة	96	14%	لا يعمل	771	35%
عمل حر في	23	6%	المجموع	005	100%
بالمعاش	05	10%	فئات الدخل الشهري للأسرة		
لا يعمل	7	2%	أقل من 2000	23	7%
متوفي	36	7%	من 2000 إلى أقل من 3000	45	9%
المجموع	500	100%	من 3000 إلى أقل من 4000	94	10%
المستوى التعليمي لرب الأسرة			من 4000 إلى أقل من 5000	56	13%
أى	3	1%	من 5000 أقل من 6000	79	15%
يقراء ويكتب	23	5%	من 6000 إلى أقل من 7000	86	14%
تعليم متوسط	091	22%	من 7000 إلى 8000	33	7%
تعليم جامعي	962	59%	أكثر من 8000	912	25%
دراسات عليا	96	13%	المجموع	005	
المجموع	005	100%	نوع السكن		
المستوى التعليمي لربة الأسرة			ملك	024	80%
أى	6	2%	ايجار	85	17%
يقراء ويكتب	02	4%	تابع للعمل	13	3%
تعليم متوسط	001	20%	المجموع	500	100%
تعليم جامعي	902	58%	طبيعته السكن		
دراسات عليا	84	17%	شقة	982	59%
المجموع	005	100%	منزل مستقل	812	26%
			منزل مشترك	74	15%
			المجموع	005	100%

يتضح من جدول (7) ما يلي:

- 1- زيادة نسبة ربات الأسر عينة الدراسة المقيمين في الحضر حيث أن أكثر من نصف ربات الأسر حضريات حيث بلغت نسبتهن 59%.

- 2- زيادة نسبة ربات الأسر عينة الدراسة اللاتي أعمارهن من 30 إلى أقل من 40 سنة حيث بلغت نسبتهن 32%، عن نسبة ربات الأسر عينة الدراسة اللاتي أعمارهن من 20 إلى أقل من 30 سنة حيث بلغت نسبتهن 23%، يليها اللاتي أعمارهن من 40 إلى أقل من 50 سنة حيث بلغت نسبتهن 26%، بينما قلت نسبة ربات الأسر عينة الدراسة اللاتي أعمارهن أكبر من 50 سنة حيث بلغت نسبتهن 19%.
 - 3- زيادة نسبة أسر ربات الأسر عينة الدراسة متوسطة الحجم التي تتراوح أعدادها بين (4-6) أفراد حيث بلغت نسبتهن 73%، يليها نسبة الأسر عينة الدراسة صغيرة الحجم التي تتراوح أعدادها بين (2-3) أفراد 20%، بينما انخفضت نسبة الأسر عينة الدراسة كبيرة الحجم التي تتراوح أعدادها بين (7-8) أفراد حيث بلغت نسبتهن 7%.
 - 4- زيادة نسبة أرباب الأسر أزواج ربات الأسر عينة الدراسة من الذين يعملون بوظيفة حكومية حيث بلغت نسبتهم 39%، يليها الذين يعملون كموظف قطاع خاص حيث بلغت نسبتهم 22%، يليها أرباب الأسر الذين يعملون أعمال حرة حيث بلغت نسبتهم 14%، يليها الذين على المعاش حيث بلغت نسبتهم 10%، في حين كانت نسبة من يعملون أعمال حرفية 6%، ونسبة ضئيلة جدًا من أرباب الأسر لا يعملون حيث بلغت نسبتهم 2%.
 - 5- زيادة نسبة ربات الأسر عينة الدراسة العاملات حيث في حين بلغت نسبتهن 65%، عن غير العاملات حيث بلغت نسبتهن 35%، فقد بلغت نسبة ربات الأسر اللاتي يعملن بوظيفة حكومية 37%، يليها ربات الأسر اللاتي يعملن بموظفات بالقطاع الخاص حيث بلغت نسبتهن 14%، وكانت النسبة متساوية في حالة ربات الأسر اللاتي يعملن أعمال حرة وربات الأسر اللاتي على المعاش حيث بلغت نسبة كلٍّ منهما 6%، ونسبة ضئيلة جدًا من ربات الأسر اللاتي يعملن عمل حر في وبلغت نسبتهن 2%.
 - 6- زيادة نسبة ربات الأسر عينة الدراسة الحاصلات على مؤهل عالٍ (جامعي ودراسات عليا) عن أرباب الأسر أزواجهن الحاصلين على مؤهل عالٍ حيث بلغت نسبتهم على التوالي 75%، 72%، بينما تقاربت نسبة الحاصلين من أرباب الأسر وربات الأسر عينة الدراسة على تعليم متوسط وبلغت على التوالي 22%، 20%، بينما تساوت نسبة أرباب وربات الأسر عينة الدراسة ذوي التعليم المنخفض حيث بلغت نسبة كلٍّ منهما 6% وهي نسبة منخفضة. ومما سبق يتضح ارتفاع مستوى تعليم أرباب وربات الأسر عينة الدراسة.
 - 7- زيادة نسبة أسر العينة ذات الدخل المرتفعة حيث بلغت نسبتهم 46%، يليها أصحاب الدخل المتوسطة وبلغت نسبتهم 38%، في حين قلت نسبة أصحاب الدخل المنخفضة وكانت نسبتهم 16%.
 - 8- زيادة نسبة أسر ربات الأسر عينة الدراسة المقيمين في سكن تملك حيث بلغت نسبتهم 80%، يليها المقيمين في سكن بالإيجار وبلغت نسبتهم 17%، بينما قلت نسبة أسر عينة الدراسة المقيمين في سكن تابع للعمل حيث بلغت نسبتهم 3%.
 - 9- زيادة نسبة أسر ربات الأسر عينة الدراسة المقيمين في شقة حيث بلغت نسبتهم 59%، يليها المقيمين في منزل مستقل حيث بلغت نسبتهم 26%، بينما قلت نسبة أسر العينة المقيمين في منزل مشترك مع الأهل أو الأقارب وبلغت نسبتهم 15%.
- ثانيًا: النتائج الوصفية لاستبيان الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاورة الثلاثة، واستبيان السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر عينة الدراسة بأبعاده الثلاثة:**
- 1- استبيان الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية: يشتمل هذا الجزء على التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات ربات الأسر عينة الدراسة على استبيان الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاورة الثلاثة، وجدول (8) يوضح ذلك:

ثانيًا: التوزيع النسبي لاستجابات عينة البحث على أدوات البحث
أ- التوزيع النسبي وفقًا لمستويات استجابات عينة الدراسة على استبيان الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات
غير الحكومية بمحاورة الثلاثة
جدول (8) التوزيع النسبي لاستجابات ربات الأسر عينة الدراسة على استبيان الدور الوقائي والعلاجي
للمنظمات غير الحكومية بمحاورة الثلاثة

البيان	عدد العبارات	المستوي المنخفض		المستوي المتوسط		المستوي المرتفع	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
المعلومات	22	82	6%	325	65%	147	29%
الاتجاهات	18	350	70%	147	29%	3	1%
الممارسات	15	106	21%	330	66%	64	13%
الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية	55	31	7%	344	68%	125	25%

يتضح من جدول (8) أن:

- النسبة الأعلى من ربات الأسر مستوى معلوماتهن عن الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية مرتفع حيث بلغت نسبتهم 65% وأن (6%) مستوى معلوماتهن منخفض.
- (70%) من اتجاهات ربات الأسر نحو المنظمات غير الحكومية منخفضة، وأن (1%) فقط من اتجاهات ربات الأسر مرتفع.
- وأن نسبة (66%) من ممارسات ربات الأسر نحو المنظمات غير الحكومية متوسط، كما ان (13%) من ممارسات ربات الأسر مرتفع.

ب- التوزيع النسبي لاستجابات عينة البحث لاستبيان السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر عينة الدراسة
بأبعاده الثلاثة

جدول (9) التوزيع النسبي لاستجابات ربات الأسر عينة الدراسة لاستبيان السلوك الإداري والاقتصادي
لربات الأسر بأبعاده الثلاثة

البيان	عدد العبارات	المستوي المنخفض		المستوي المتوسط		المستوي المرتفع	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
السلوك الإداري	38	731	35%	312	62%	15	3%
السلوك الإنفاقي	19	722	54%	208	42%	20	4%
السلوك الادخاري	19	46	9%	333	66%	121	25%
السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر	76	285	57%	176	36%	35	7%

يتضح من جدول (9) أن:

- أكثر من نصف ربات الأسر عينة الدراسة لديهم مستوى متوسط في السلوك الاستهلاكي الإداري
- حيث بلغت نسبتهم (62%) وأن (3%) من العينة لديهم مستوى مرتفع في السلوك الإداري.
- كما أن النسبة الأعلى من ربات الأسر لديهم مستوى منخفض في السلوك الإنفاقي حيث بلغت نسبتهم (54%)، (4%) منهم لديه مستوى مرتفع.

- كما أن أكثر من نصف عينة الدراسة لديهم مستوى متوسط في السلوك الادخاري حيث بلغت نسبتهم (66%)، وكانت نسبة ربات الأسر عينة الدراسة التي لديهم مستوى منخفض من السلوك الادخاري هي (9%).

ثالثاً: النتائج في ضوء فروض الدراسة

1- النتائج في ضوء الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كل من الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاورة الثلاثة والسلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر بأبعاده الثلاثة". وللتحقق من صحة الفرض الأول إحصائياً تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل من الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاورة الثلاثة (المعلومات، الاتجاهات، الممارسات)، والسلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر بأبعاده الثلاثة (السلوك الإداري، السلوك الإنفاقي، السلوك الادخاري)، وجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10) معاملات ارتباط بيرسون بين كل من الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاورة الثلاثة وبين السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر بأبعاده الثلاثة

المتغيرات	السلوك الإداري	السلوك الإنفاقي	السلوك الادخاري	السلوك الإداري والاقتصادي
المعلومات	**0,248	**0,387	**0,195	**0,383
الاتجاهات	0.021	**0,196	**0,162	0,032
الممارسات	**0,133	**0,144	**0,266	**0,244
الدور الوقائي والعلاجي	**0,238	**0,407	**0,185	**0,383

دال عند 0,01 (**)

يتضح من جدول (10) أنه:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة 00,01 بين بعد السلوك الإداري وكل من محور المعلومات، الاتجاهات، الممارسات، والدور الوقائي والعلاجي ككل.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين بعد السلوك الادخاري ومحور الاتجاهات.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة 00,01 بين بعد السلوك الإنفاقي وكل من محاور المعلومات، الاتجاهات، الممارسات، والدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية ككل.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة 00,01 بين بعد السلوك الادخاري وكل من محاور المعلومات، الاتجاهات، الممارسات، والدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية ككل.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة 00,01 بين السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر ككل وكل من محوري المعلومات، الممارسات، والدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية ككل.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر ككل ومحور الاتجاهات.
- مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة 00,01 بين الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاورة الثلاثة ككل، والسلوك الإداري والاقتصادي بأبعاده الثلاثة ككل، وبالتالي يتحقق عدم صحة الفرض الأول.

2- النتائج في ضوء الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية لربات الأسر عينة الدراسة (السن، حجم الأسرة، المستوى التعليمي لرب الأسرة، المستوى

التعليمي لربة الأسرة، فئات الدخل الشهري للأسرة) والدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاورة الثلاثة".

وللتحقق من صحة الفرض الثاني إحصائياً تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين بعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية لربات الأسر عينة الدراسة (السن، حجم الأسرة، المستوى التعليمي لرب الأسرة، المستوى التعليمي لربة الأسرة، فئات الدخل الشهري للأسرة)، والدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاورة الثلاثة وجدول (11) يوضح ذلك:

جدول (11) معاملات ارتباط بيرسون بين كل من الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاورة الثلاثة وبعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية لربات الأسر عينة الدراسة

المحاور	المتغيرات	المعلومات	الاتجاهات	الممارسات	الدور الوقائي والعلاجي
	السن	059-,0	021-,0	013-,0	045-,0
	حجم الأسرة	* 0, 089	015-,0	021-,0	060-,0
	المستوى التعليمي لرب الأسرة	078,0	057,0	014,0	071,0
	المستوى التعليمي لربة الأسرة	* 0,105	060,0	027,0	092,0*
	الدخل الشهري للأسرة	044-,0	002,0	072-,0	051-,0

دال عند 0,01 (**)

ينضح من جدول (11) ما يلي:

- 1- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين محور المعلومات وكل من السن والمستوى التعليمي لرب الأسرة، وفئات الدخل الشهري للأسرة، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 00,05 بين محور المعلومات وحجم الأسرة.
- 2- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين محور الاتجاهات وكل من السن، حم الأسرة، المستوى التعليمي لرب الأسرة، المستوى التعليمي لربة الأسرة، وفئات الدخل الشهري للأسرة.
- 3- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين محور الممارسات وكل من السن، حم الأسرة، المستوى التعليمي لرب الأسرة، المستوى التعليمي لربة الأسرة، وفئات الدخل الشهري للأسرة.
- 4- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية ككل السن، حم الأسرة، المستوى التعليمي لرب الأسرة، المستوى التعليمي لربة الأسرة، وفئات الدخل الشهري للأسرة، بينما توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 00,05 بين الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية ككل والمستوى التعليمي لربة الأسرة.

مما سبق يتضح الآتي:

- 1- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 00,05 بين الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية والمستوى التعليمي لربة الأسرة.
- 2- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية ككل السن، حم الأسرة، المستوى التعليمي لرب الأسرة، المستوى التعليمي لربة الأسرة، وفئات الدخل الشهري للأسرة.

وبالتالي يتحقق صحة الفرض الثاني جزئياً

3- النتائج في ضوء الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث علي أنه "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية لربات الأسر عينة الدراسة (السن، حجم الأسرة، المستوى التعليمي لرب الأسرة، المستوى التعليمي لربة الأسرة، فئات الدخل الشهري للأسرة)، والسلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر بأبعاده الثلاثة". وللتحقق من صحة الفرض الثالث إحصائيًا تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين بعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية لربات الأسر عينة الدراسة (السن، حجم الأسرة، المستوى التعليمي لرب الأسرة، المستوى التعليمي لربة الأسرة، فئات الدخل الشهري للأسرة)، والسلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر بأبعاده الثلاثة، وجدول (12) يوضح ذلك:

جدول (12) معاملات ارتباط بيرسون بين كل من السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر بأبعاده الثلاثة وبعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية لربات الأسر عينة الدراسة

المتغيرات	السلوك الإداري	السلوك الإنفائي	السلوك الادخاري	السلوك الإداري والاقتصادي
السن	042,0	-0,018	009,0	027,0
حجم الأسرة	-0,108*	-0,060	042-,0	**0,116-
المستوى التعليمي لرب الأسرة	051,0	050,1*	039,0	091,0*
المستوى التعليمي لربة الأسرة	028,0	067,0	030,0	057,0
فئات الدخل الشهري للأسرة	041-,0	038,0	010-,0	018-,0
	0,01 دالة عند (**)		0,05 دالة عند (*)	

يتضح من جدول (12) ما يلي: -

- 1- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين بُعد السلوك الإداري وكل من السن، والمستوى التعليمي لرب الأسرة، المستوى التعليمي لربة الأسرة، وفئات الدخل الشهري للأسرة، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين بُعد السلوك الإداري وحجم الأسرة.
- 2- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين بُعد السلوك الإنفائي وكل من السن، وحجم الأسرة، والمستوى التعليمي لربة الأسرة، وفئات الدخل الشهري للأسرة، بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين بُعد السلوك الإنفائي والمستوى التعليمي لرب الأسرة.
- 3- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين بُعد السلوك الادخاري وكل من السن، وحجم الأسرة، والمستوى التعليمي لرب الأسرة، والمستوى التعليمي لربة الأسرة، وفئات الدخل الشهري للأسرة.
- 4- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر ككل وكل من السن، والمستوى التعليمي لربة الأسرة، وفئات الدخل الشهري للأسرة، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر ككل وحجم الأسرة، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر ككل والمستوى التعليمي لرب الأسرة.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة طه (2000) والتي أكدت على وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين السلوك الاقتصادي لربات الأسر عينة الدراسة وبين كل من دخل وحجم الأسرة. كما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الحلبي (2009) والتي أكدت على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين مستوى تعليم الوالدين والسلوك الإداري لربات الأسر عينة الدراسة حيث أنه كلما زاد المستوى التعليمي للوالدين تحسن السلوك الإداري لربات الأسر عينة الدراسة ، وكذا في أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة

دالة إحصائية بين كل من مستوى دخل الأسرة، والسلوك الإداري لعينة الدراسة. كما اختلفت أيضًا مع دراسة عبد الصمد (2007) والتي أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد السلوك الاقتصادي والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة. واختلفت أيضًا مع دراسة حسانين (2005) والتي أكدت على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسلوك الاقتصادي. اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بدوي (2019) والتي أكدت على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين السلوك الاقتصادي لربات الأسر وفئات الدخل الشهري للأسرة، بينما اتفقت معها في وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين السلوك الاقتصادي لربات الأسر والمستوى التعليمي لهن .

مما سبق يتضح الآتي:

- 1- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر ككل وحجم الأسرة.
- 2- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر ككل والمستوى التعليمي لرب الأسرة.
- 3- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر ككل وكل من السن، والمستوى التعليمي لربة الأسرة، وفئات الدخل الشهري للأسرة. وبالتالي يتحقق صحة الفرض الثالث جزئيًا.

النتائج في ضوء الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر عينة الدراسة غير العاملات - العاملات في كل من الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاوره الثلاثة، والسلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر بأبعاده الثلاثة".

وللتحقق من صحة الفرض الرابع إحصائيًا تم إيجاد قيمة (ت) بين متوسط درجات عينة الدراسة في الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاوره الثلاثة والسلوك الإداري والاقتصادي بأبعاده الثلاثة وجدولي (13)، (14) يوضحان ذلك:

يتضح من جدول (13) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر غير العاملات والعاملات في كل من محاور المعلومات، والاتجاهات، والممارسات، والدور الوقائي والعلاجي ككل؛ حيث بلغت قيم ت على التوالي 1,128، - 1,077، 1,086، 0,533 وهي قيم غير دالة إحصائية.

يتضح من جدول (14) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر غير العاملات والعاملات في كل من محاور السلوك الإداري، والسلوك الإنفاقي، والسلوك الادخاري، والسلوك الاقتصادي ككل؛ حيث بلغت قيم ت على التوالي -1,354، - 1,705، - 0,174، - 1,824 وهي قيم غير دالة إحصائية.

- واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبد الله (2015) والتي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر غير العاملات والعاملات في السلوك الاقتصادي.

- بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الطوخي (2011) والتي أكدت على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر غير العاملات والعاملات في السلوك الادخاري لصالح ربات الأسر العاملات.

- واختلفت أيضًا مع دراسة عبد الصمد (2007) والتي أظهرت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر غير العاملات والعاملات في السلوك الادخاري لصالح ربات الأسر غير العاملات.
- يتضح مما سبق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة (غير العاملات - العاملات) في كل من الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاورة الثلاثة ككل، والسلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر بأبعاده الثلاثة ككل.
- وبالتالي تتحقق صحة الفرض الرابع.

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر (غير العاملات - العاملات) في الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاورة الثلاثة ن=500

م	البيان	غيرالعاملات (ن=177)		العاملات (ن=323)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	معلومات	46,46	4,076	45,94	4,54	0.52	1,128	0,260 غيردال
2	اتجاهات	37,14	3,72	37,58	4,14	-0.44	1,077-	0,282 غيردال
3	ممارسات	30,78	3,57	30,48	3,79	0.30	1,086	0,278 غيردال
4	الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية	1,14	8,24	1,13	8,99	0,01	0,533	0,594 غيردال

جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر (غير العاملات - العاملات) في السلوك الإداري والاقتصادي بأبعاده الثلاثة ن=500

م	البيان	غيرالعاملات (ن=177)		العاملات (ن=323)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	السلوك الإداري	77,18	6,59	78,28	7,088	1,1-	1,354-	0,089 غيردال
2	السلوك الإنفاقي	38,49	3,48	38,49	3,78	0,0	1,705 -	,8620 غيردال
3	السلوك الإذخاري	38,43	4,25	38,95	3,79	0,52-	0,174-	,1760 غيردال
4	السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر	1,54	9,25	1,56	9,98	0,02-	1,824 -	,0690 غيردال

النتائج في ضوء الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضرية في كل من الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاورة الثلاثة، والسلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر بأبعاده الثلاثة". وللتحقق من صحة الفرض الخامس إحصائيًا تم إيجاد قيمة (ت) بين متوسطات درجات عينة الدراسة الريفيات

والحضرية في كل من الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاورة الثلاثة، والسلوك الإداري والاقتصادي لريبات الأسر بأبعاده الثلاثة، وجدولي (15)، (16) يوضحان ذلك:

جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر الريفيات والحضرية في الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية ن = 500

م	البيان محاور الاستبيان	المتوسط الانحراف الحسابي	المتوسط الانحراف المعياري	حضر ن = 295 الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوي الدلالة
1	معلومات	45,57	4,61	46,47	4,18	0,023 دال عند (0,05)
2	اتجاهات	36,93	3,85	37,72	4,03	0,030 دال عند (0,05)
3	ممارسات	30,28	3,57	30,72	3,74	0,195 غير دال
4	الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية	1,12	8,96	1,14	8,46	0,007 دال عند (0,001)

يتضح من جدول (15) ما يلي:

- متوسط درجات الحضرية يزيد عن متوسط درجات الريفيات في محور المعلومات بمقدار 0,9، حيث كانت قيمة ت (-2,273) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الريفيات والحضرية لصالح الحضرية بمعنى أن الحضرية أعلى في المعلومات اللاتي لديهن عن الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية.
 - متوسط درجات الريفيات يزيد عن متوسط درجات الحضرية في محور الاتجاهات بمقدار 0,79، حيث كانت قيمة ت (-2,180) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الريفيات والحضرية لصالح الريفيات بمعنى أن الريفيات أعلى في الاتجاهات اللاتي لديهن نحو الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر الريفيات والحضرية في محور الممارسات حيث كانت قيمة ت (-1,299) وهي قيمة غير دالة إحصائية.
 - متوسط درجات الحضرية يزيد عن متوسط درجات الريفيات في الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية ككل بمقدار 0,2 حيث كانت قيمة ت (2,690) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,001).
 - متوسط درجات الحضرية يزيد عن متوسط درجات الريفيات في كل من محور المعلومات بمقدار (-0,9) والدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية ككل بمقدار (-0,2).
 - واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (خلف، 2002) حيث أكدت على وجود فروق بين ربات الأسر الريفيات والحضرية في مدى معرفتهن بالدور الذي تقدمه المنظمات غير الحكومية لصالح ربات الأسر الحضرية.
- يتضح من جدول (16) أن:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,001)، بين ربات الاسر الريفيات والحضرية في محور (السلوك الإداري، واستبيان السلوك الإداري والاقتصادي ككل) حيث بلغت قيم ت (3-0,361)، (0,375-3) على التوالي وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,001).
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الاسر الريفيات والحضرية في المحاور (السلوك الإنفاقي، السلوك الادخاري) لاستبيان السلوك الإداري والاقتصادي حيث بلغت قيمة ت (1-0,361، 1-0,088) على التوالي وجميعها قيم غير دالة إحصائية.
- اتفقت الدراسة الراهنة مع دراسة عبد الله (2015) حيث أكدت انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الاسر الريفيات والحضرية في السلوك الاقتصادي. كما تختلف الدراسة الراهنة مع ما أشارت إليه دراسة بدوي (2019) والتي أكدت على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضرية في السلوك الاقتصادي. وبالتالي تتحقق صحة الفرض الخامس جزئياً

جدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر الريفيات والحضرية في السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر ن = 500

م	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوي الدلالة
1	السلوك الإداري	450,57	40,61	460,48	40,19	295	0,91-	دال عند (00,001) 0,0001
2	السلوك الإنفاقي	360,93	30,85	370,72	40,037	295	0,79-	غير دال 0,277
3	السلوك الادخاري	300,28	30,57	300,72	30,78	295	044،-	غير دال 0,174
4	اجمالي السلوك الإداري والاقتصادي	10,18	80,96	10,19	80,46	295	0،01-	دال عند (00,001) 0,0001

النتائج في ضوء الفرض السادس

ينص الفرض السادس على أنه "لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاورة الثلاثة تبعاً لكل من (حجم الأسرة، المستوى التعليمي لرب الأسرة، المستوى التعليمي لربة الأسرة، فئات الدخل الشهري للأسرة)".

وللتحقق من صحة الفرض السادس إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA للدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاورة الثلاثة تبعاً لكل من (حجم الأسرة، المستوى التعليمي لرب الأسرة، المستوى التعليمي لربة الأسرة، فئات الدخل الشهري للأسرة، وفي حالة وجود دلالات يتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاورة الثلاثة والجدول من رقم (17) إلى رقم (21) توضح ذلك:

أولاً: حجم الأسرة

يتضح من جدول (17) ما يلي:

عدم وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من محاور المعلومات، والاتجاهات، والممارسات، والدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية ككل تبعاً لحجم الأسرة حيث بلغت قيم ف

2,153، 0,848، 0,534، 1,701 على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.
جدول (17) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاورة الثلاثة تبعاً لحجم الأسرة ن=500

محاورة الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
المعلومات	بين المجموعات	82, 415	2	41,208	2,153	0,117
	داخل المجموعات	9511, 753	497	19, 138		
الاتجاهات	الكلي	9594, 168	499		0,848	غيردال
	بين المجموعات	26, 842	2	13,421		
الممارسات	داخل المجموعات	7867, 158	497	15,829	0,534	غيردال
	الكلي	7894, 000	499			
الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية	بين المجموعات	14, 481	2	7,240	1,701	غيردال
	داخل المجموعات	6739, 551	497	13,560		
	الكلي	6754, 032	499			
	بين المجموعات	258, 446	2	129,223		
	داخل المجموعات	37756, 202	497	75,968		
	الكلي	38014, 648	499			

ثانياً: مستوى تعليم رب الأسرة

جدول (18) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاورة الثلاثة تبعاً لمستوى تعليم رب الأسرة ن=500

محاورة الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
المعلومات	بين المجموعات	91,201	4	22,800	188,1	0,315
	داخل المجموعات	9502,967	495	19,198		
الاتجاهات	الكلي	9594,168	499		0,904	غيردال
	بين المجموعات	57,256	4	14,314		
الممارسات	داخل المجموعات	7836,744	495	15,832	0,409	غيردال
	الكلي	7894,000	499			
الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية	بين المجموعات	22,234	4	5,559	030,1	غيردال
	داخل المجموعات	6731,798	495	13,600		
	الكلي	6754,032	499			
	بين المجموعات	313,923	4	78,481		
	داخل المجموعات	37700,725	495	76,163		
	الكلي	38014,648	499			

يتضح من جدول (18) ما يلي:

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في محاور المعلومات، والاتجاهات، والممارسات، والدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية ككل تبعاً لمستوى تعليم رب الأسرة، حيث بلغت قيم ف (1,188، 0,904، 0,409، 0، 1,030) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.

ثالثاً: مستوى تعليم ربة الأسرة
جدول (19) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية
بمحاوره الثلاثة تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة ن=500

مستوي الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	محاور الاستبيان
0,028	2,74	51,967	4	207,869	بين المجموعات	المعلومات
داله عند		18,962	495	9386,299	داخل المجموعات الكلي	
0,05			499	9594,168		الاتجاهات
0,047	2,44	38,060	4	152,239	بين المجموعات	
داله عند		15,640	495	7741,761	داخل المجموعات الكلي	
0,05			499	7894,000		الممارسات
0,524	,082	10,869	4	43,474	بين المجموعات	
غير دالة		13,557	495	6710,558	داخل المجموعات الكلي	
0,010		249,241	4	996,965	بين المجموعات	الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية
داله عند	3,33	74,783	495	37017,683	داخل المجموعات الكلي	
0,01			499	38014,648		

جدول (20) اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات (المعلومات، الاتجاهات، الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية ككل) لاستبيان الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة

الدور الوقائي والعلاجي ككل	الاتجاهات	المعلومات	العدد	مستوى تعليم ربة الأسرة
111,3333	37,6667	44,6667	6	أمى
107,6000	34,8500	43,2000	20	يقراء ويكتب
114,7600	37,7300	46,1800	100	تعليم متوسط
114,0448	37,3552	46,1552	290	تعليم جامعي
114,9643	37,7500	46,6548	84	دراسات عليا

يتضح من جدول (19)، (20) أنه:

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، بين ربوات الأسر عينة الدراسة في محوري المعلومات، والاتجاهات تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة، حيث بلغت قيم ف (2,74، 4,44) على التوالي .
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربوات الأسر عينة الدراسة في محور الممارسات تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة، حيث بلغت قيمة ف (0,82).
- وجود تباين ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين ربوات الأسر عينة الدراسة في الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية ككل تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة، حيث بلغت قيمة ف (3,33).

رابعاً: فئات الدخل الشهري للأسرة

يتضح من جدول (21)، (22) أن:

- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينه الدراسة في محاور (المعلومات، الاتجاهات) والدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية ككل تبعًا لدخل الأسرة حيث بلغت قيمة ف (1, 54, 0,566, 1,793) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيًا.
- يوجد تباين ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين ربات الأسر عينه الدراسة في محور الممارسات تبعًا لدخل الأسرة حيث بلغت قيمة ف (3,922).
- ويتضح مما سبق أنه لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر في محاور (المعلومات، الاتجاهات) والدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية ككل تبعًا لدخل الأسرة، بينما يوجد تباين ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين ربات الأسر في محور الممارسات تبعًا لفئات الدخل الشهري للأسرة.
- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينه الدراسة في استبيان الدور الوقائي والعلاجي بمحاورة الثلاثة تبعًا لمستوى تعليم رب الأسرة.
 - يوجد تباين ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين ربات الأسر عينه الدراسة في كل من محوري المعلومات، والاتجاهات، والدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية ككل تبعًا لمستوى تعليم ربة.
 - لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينه الدراسة في محور الممارسات تبعًا لمستوى تعليم ربة الأسرة.
- وبالتالي تتحقق صحة الفرض السادس جزئيًا.
- جدول (21) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاورة الثلاثة تبعًا لفئات الدخل الشهري للأسرة ن=500**

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
المعلومات	بين المجموعات	141,756	7	20,251	1, 54	0,392 غيردال
	داخل المجموعات الكلي	9452,412	492	19,212		
الاتجاهات	بين المجموعات	63,044	7	9,006	0,566	,0784 غيردال
	داخل المجموعات الكلي	7830,956	492	15,917		
الممارسات	بين المجموعات	356,978	7	50,997	3,922	,0000 دال عند
	داخل المجموعات الكلي	6397,054	492	13,002		
الدور الوقائي والعلاجي	بين المجموعات	945,802	7	135,115	1,793	,0086 غيردال
	داخل المجموعات الكلي	37068,846	492	75,343		
		38014,648	499			

جدول (22) اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات (الممارسات) لاستبيان الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية تبعًا لمستوى الدخل الشهري

الممارسات	العدد	فئات الدخل الشهري
31.8438	32	أقل من 2000
30.5556	45	من 2000 الى أقل من 3000
29.3673	49	من 3000 الى أقل من 4000
31.1231	65	من 4000 الى أقل من 5000

الممارسات	العدد	فئات الدخل الشهري
30.4177	79	من 5000 أقل من 6000
31.9706	68	من 6000 إلى أقل من 7000
29.8182	33	من 7000 إلى 8000
29.8837	129	أكثر من 8000

النتائج في ضوء الفرض السابع

ينص الفرض السابع على أنه "لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر بأبعاده الثلاثة تبعًا لكل من (حجم الأسرة، مستوى تعليم رب الأسرة، مستوى تعليم ربة الأسرة، فئات الدخل الشهري للأسرة)".

وللتحقق من صحة الفرض السابع إحصائيًا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA في استبيان السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر بأبعاده الثلاثة تبعًا لكل من حجم الأسرة، مستوى تعليم رب الأسرة، مستوى تعليم ربة الأسرة، فئات الدخل الشهري للأسرة، وفي حالة وجود دلالات يتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر بأبعاده الثلاثة والجدال من (23) إلى (28) توضح ذلك:

أولاً: حجم الأسرة

جدول (23) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر بأبعاده الثلاثة تبعًا لحجم الأسرة ن = 500

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
السلوك الإداري	بين المجموعات	400.469	2	200.234	4,261	,0015
	داخل المجموعات الكلي	23352.481	497	46.987		دال عند (00,05)
السلوك الادخاري	بين المجموعات الكلي	29.007	2	14.503	1,075	0,342
	داخل المجموعات الكلي	6703.481	497	13.488		غيردال
السلوك الإنفاقي	بين المجموعات الكلي	56.500	2	28.250	1,801	0,166
	داخل المجموعات الكلي	7795.748	497	15.686		غيردال
السلوك الإداري والاقتصادي	بين المجموعات الكلي	878.578	2	439.289	4,689	,0010
	داخل المجموعات الكلي	46564.804	497	93.692		دال عند (00,05)
		400.469	499			

يتضح من جدول (23)، (24) أنه:

- يوجد تباين ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (00,05) بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور السلوك الإداري تبعًا لحجم الأسرة حيث بلغت قيمة ف (4,261).
- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من (السلوك الادخاري، السلوك الإنفاقي) لاستبيان السلوك الإداري والاقتصادي تبعًا لحجم الأسرة حيث بلغت قيمة ف (1,075، 10,801) على التوالي وجميعها قيم غير دالة إحصائيًا.

- يوجد تباين ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (00,05) بين ربات الأسر عينه الدراسة في استبيان السلوك الإداري والاقتصادي ككل تبعًا لحجم الأسرة حيث بلغت قيمة ف (4,689) .
و تختلف هذه الدراسة مع ما أشارت إليه دراسة بدوي (2019) والتي أكدت على أنه لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين حجم الأسرة وبين السلوك الاقتصادي لربات الأسر.

جدول (24) اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينه الدراسة في محور السلوك الإداري لاستبيان السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر عينه الدراسة تبعًا لحجم الأسرة

حجم الأسرة	العدد	السلوك الإداري	السلوك الإداري والاقتصادي
أسرة صغيرة	99	78,6768	156,3636
أسرة متوسطة	365	77,9781	155,2055
أسرة كبيرة	36	74,8333	150,6389

ثانياً: مستوى تعليم رب الأسرة

جدول (25) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر بأبعاده الثلاثة تبعًا لمستوى تعليم رب الأسرة ن=500

أبعاد الاستبيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
السلوك الإداري	بين المجموعات	115.237	4	28.809	0,603	0,660 غيردال
	داخل المجموعات الكلي	23637.713	495	47.753		
	بين المجموعات الكلي	23752.950	499			
السلوك الادخاري	بين المجموعات	105.031	4	26.258	1,961	,0099 غيردال
	داخل المجموعات الكلي	6627.457	495	13.389		
	بين المجموعات الكلي	6732.488	499			
السلوك الانفاقي	بين المجموعات	12.543	4	3.136	0,198	,0939 غيردال
	داخل المجموعات الكلي	7839.705	495	15.838		
	بين المجموعات الكلي	7852.248	499			
السلوك الإداري والاقتصادي	بين المجموعات	539.157	4	134.789	1,422	0,225 غيردال
	داخل المجموعات الكلي	46904.225	495	94.756		
	بين المجموعات الكلي	47443.382	499			

ينتضح من جدول (25) أن:

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينه الدراسة في محاور السلوك الإداري والاقتصادي (السلوك الإداري، السلوك الادخاري، السلوك الانفاقي، السلوك الإداري والاقتصادي ككل) تبعًا لمهنة رب الأسرة حيث بلغت قيمة ف (0,603، 1,961، 0,198، 1,422) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيًا.
واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (زاكور، 2005) والتي أكدت على انه لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر في السلوك الإداري والاقتصادي تبعًا لمهنة رب الأسرة.

واختلفت مع كل من دراسة (رزق، 2003) و (موسى، 2009) ودراسة (السليمي، 2009) حيث جميعهم أكدوا على عدم وجود تباين دال إحصائيًا بين متوسطات درجات ربات الأسر في السلوك الإداري والاقتصادي تبعًا لمهنة رب الأسرة.

يتضح مما سبق أنه لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر والسلوك الإداري والاقتصادي تبعًا لمهنة رب الأسرة.

ثالثًا: مستوى تعليم ربة الأسرة

جدول (26) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر بأبعاده الثلاثة تبعًا لمستوى تعليم ربة الأسرة ن=500

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
السلوك الإداري	بين المجموعات	217.855	4	54.464	1,146	0,334
	داخل المجموعات الكلي	23535.095	495	47.546		
السلوك الادخاري	بين المجموعات	46.749	4	11.687	,0865	0,485
	داخل المجموعات الكلي	6685.739	495	13.507		
السلوك الانفاقي	بين المجموعات	37.521	4	9.380	0,594	0,667
	داخل المجموعات الكلي	7814.727	495	15.787		
السلوك الإداري والاقتصادي	بين المجموعات	646.436	4	161.609	1,709	0,147
	داخل المجموعات الكلي	46796.946	495	94.539		
		47443.382	499			

يتضح من جدول (26) أن:

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينه الدراسة في المحاور (السلوك الإداري، السلوك الادخاري، السلوك الانفاقي) والسلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر ككل تبعًا لمستوى تعليم ربة الأسرة حيث بلغت قيمة ف (1,146، 0,865، 0,594، 1,709) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيًا.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بدوي (2019) حيث أكدت أنه لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين متوسطات درجات ربات الاسر وسلوكهن الاقتصادي تبعًا لمستوى تعليمهن.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الطوخي (2011) حيث أكدت على انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين مستوى تعليم ربه الأسرة والسلوك الاقتصادي عند مستوى (0,01).

كما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلٍّ من عقران (2004) و بارضوان (2008) حيث أكدت الدراستين على وجود تباين تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر في سلوكهن الاقتصادي تبعًا لمستوى تعليم ربة الأسرة.

كما أكدت دراسة الهدلق (2001) و السليمي (2009) على وجود تباين تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر في سلوكهن الإداري والاقتصادي تبعًا لمستوى تعليم ربة الأسرة.

يتضح مما سبق أنه لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر في السلوك الإداري والاقتصادي تبعًا لمستوى تعليم ربة الأسرة.

رابعًا: فئات الدخل الشهري للأسرة

يتضح من جدول (27) و(28):

- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينه الدراسة في المحاور (السلوك الإداري، السلوك الادخاري) تبعًا لدخل الأسرة حيث بلغت قيمة ف (2,367، 1,754) على التوالي وجميعها قيم غير دالة إحصائيًا.

- يوجد تباين ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطات درجات ربات الأسر عينه الدراسة في بعد السلوك الانفاقي والسلوك الإداري والاقتصادي ككل تبعاً لدخل الأسرة حيث بلغت قيمة ف (0,014) ، (0,018) على التوالي .
 كما اكدت دراسة (السليمي،2009) على انه يوجد تباين دال إحصائياً بين السلوك الاقتصادي لربات الأسر تبعاً لمستوى الدخل المرتفع.
 - كما تختلف ايضاً مع ما أوضحته دراسة (الحلي،2009) والتي أكدت على أنه يوجد تباين دال إحصائياً بين مستوى دخل الأسرة والسلوك الإداري .
 كما تختلف ايضاً مع ما أوضحته دراسة (عبدالصمد،2007) والتي أكدت على أنه يوجد تباين دال إحصائياً بين أبعاد السلوك الاقتصادي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.
 وبالتالي نتحقق صحة الفرض ... جزئياً.

جدول (27) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان السلوك الإداري والاقتصادي بأبعاده الثلاثة تبعا لفئات الدخل الشهري للأسرة ن=500

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
السلوك الإداري	بين المجموعات	773.837	7	110.548	,3672	022,0 غيرداله
	داخل المجموعات الكلي	22979.113	924	46.706		
	الكلي	23752.950	994			
السلوك الادخاري	بين المجموعات	163.878	7	23.411	,7541	095,0 غيرداله
	داخل المجموعات الكلي	6568.610	924	13.351		
	الكلي	6732.488	994			
السلوك الإنفاقي	بين المجموعات	274.654	7	39.236	,5482	014,0 داله عند (0,01)
	داخل المجموعات الكلي	7577.594	924	15.402		
	الكلي	7852.248	994			
المجموع الكلي	بين المجموعات	1590.096	7	227.157	,4372	018,0 داله عند (0,01)
	داخل المجموعات الكلي	45853.286	924	93.198		
	الكلي	47443.382	994			

جدول (28) اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات (السلوك الانفاقي، السلوك الإداري والاقتصادي ككل) لاستبيان السلوك الإداري والاقتصادي تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة

فئات الدخل الشهري للأسرة	العدد	السلوك الانفاقي	السلوك الإداري والاقتصادي ككل
أقل من 2000	32	39.2500	156.4063
من 2000 الى أقل من 3000	45	38.0667	153.3333
من 3000 الى أقل من 4000	49	37.4286	151.8980
من 4000 الى أقل من 5000	65	39.2000	157.7692
من 5000 أقل من 6000	79	39.8987	156.8228
من 6000 الى أقل من 7000	68	39.1324	155.7353
من 7000 الى 8000	33	38.6667	154.8182
أكثر من 8000	129	38.2481	153.9690

ملخص لأهم النتائج

- من خلال عرض النتائج وتفسيرها والتحقق من صحة الفروض يمكن أن نستخلص ما يلي:
1. وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة 00,01 بين السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر بأبعاده (السلوك الإداري، السلوك الادخاري) الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحوريه (الاتجاهات، الممارسات).
 2. لا توجد علاقة ارتباطية بين السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر (السلوك الإنفاقي) الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية في محور (المعلومات).
 3. من الممكن اختصار التوصيات في ثلاثة او اربعة او خمس توصيات بدون تقسيمها الى اقسام لا توجد علاقة ارتباطية بين الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (السن، مستوى تعليم رب الأسرة، الدخل الشهري للأسرة).
 4. لا توجد علاقة ارتباطية بين السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (السن، مستوى تعليم ربة الأسرة، الدخل الشهري للأسرة).
 5. توجد علاقة ارتباطية بين السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (حجم الأسرة، مستوى تعليم للاب).
 6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر عينة الدراسة في الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية بمحاورة الثلاثة وبين السلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر بأبعاده الثلاثة تبعاً لمهنة ربة الأسرة (غير عاملة - عاملة).

توصيات الدراسة

- تقديم الدعم المالي للمنظمات غير الحكومية بكافة الأساليب المشروعة سواء كانت الإعانات الحكومية أو مساهمة الشركات ورجال الأعمال أو محصلات أموال الزكاة، وذلك بسبب ضعف إمكانيات المنظمات في الاعتمادات المخصصة للعمالة.
- إيجاد وتوفير الدعم على مستوى الأجهزة الحكومية المختلفة في المجتمع للمنظمات غير الحكومية وتأكيد بناء الثقة والتعاون لتحقيق الإصلاحات المجتمعية في كافة المجالات، وان يتم ذلك في ضوء سياسات وإجراءات واضحة بما يمكن المنظمات من الإسهام في عملية التحول الاجتماعي وتحقيق الاستقرار وخلق بيئة تمكينية لإنجاح سياسات الإصلاح الاجتماعي بالمجتمع.
- مراعاة التعاون بين المنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام المختلفة (المسموعة، المقروءة، المرئية، الانترنت) ووضع برامج توعوية وثقافية واضحة لنشر الخدمات التي تقدمها تلك المنظمات.
- الاستعانة بمتخصصين في ادارة المنزل والمؤسسات لعقد دورات تدريبية وبرامج ارشادية عن السلوك الإداري والاقتصادي السليم لكل افراد الاسرة في ظل الانفتاح العالمي والمتغيرات الشرائية ومحدودية الموارد المتاحة للأسرة.
- عقد دورات تدريبية اسبوعية وندوات تثقيفية لربات الاسر تقدمها منظمات المجتمع المدني في كيفية علاج المشكلات التي تواجه ربات الاسر وطرق الوقاية منها وتقديم الدعم النفسى والتعليمى والتثقيفى والمعنوى لهن.

قائمة المراجع

1. إبراهيم . وسام نعمت (2009): دور المنظمات الدولية غير الحكومية في مجال حقوق الإنسان، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، مجلد 16، العدد 5، تكريت، العراق.
2. أبورحيل. أحمد ماهر (2019): "دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز الأمن الفكري للشباب"، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعه الفيوم، الفيوم، مصر.
3. أحمد . محمد سراج (2021): "دور الجمعيات الأهلية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالريف المصرى"، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعه الفيوم، مصر.
4. الأسود. صادق جعفر (2009): علم الاجتماع السياسي (أسسه وأبعاده)، مطبعة دار الحكمة، جامعة بغداد، العراق.
5. البلوشي. رحيمه بنت صالح (2021): "التخطيط الاستراتيجي لدعم منظمات المجتمع المدني لتأدية وظائفها في ضوء معايير الجودة"، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة المنصورة، مصر.
6. الجوهرى . محمد محمود (2021): فيلو كلوب موسوعة علم الاجتماع، ط1، المجلد الثالث، المجلس الأعلى للثقافة، مصر.
7. الحلبي . انتصار صالح (2009): "الثقافة الإدارية للوالدين وعلاقتها بالسلوك الإداري لدى أطفال المرحلة الابتدائية (9: 12) سنة"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات التطبيقية، قسم السكن وإدارة المنزل، جامعة الطائف، الطائف، السعودية.
8. الحازمي . عبد الرحمن سعيد (2007): الازدواجية في السلوك - أسبابها وطرق علاجها - من منظور التربية الإسلامية، ط1، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، السعودية.
9. الحماد . خلف لافي (2020): وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني، قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، دار اليازوري للنشر والتوزيع، السعودية.
10. الخولي. سناء حسنين (2008): الأسرة والحياة العائلية، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
11. السليمي . ايناس بنت أحمد علي (2009): "الدور الاقتصادي لربة الأسرة العاملة السعودية وعلاقتها بالتوافق الزواجي"، رسالة ماجستير، قسم سكن وإدارة منزل، كلية التربية للاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة، السعودية.
12. الطوخي . نورا شعبان (2011): "الإعلان التليفزيوني وعلاقته باتجاهات ربة الأسرة نحو السلوك الادخاري"، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المنوفية، مصر.
13. العزى . محمد قاسم (2020): "متطلبات تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في إصلاح التعليم قبل الجامعي بالعراق على ضوء بعض المتغيرات المجتمعية"، رسالة دكتوراه، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر.
14. الفقى . إبراهيم محمد (2008): بلا حدود - اتقان مهارات وفنون البيع والتسويق، مركز الخبرات المهنية للإدارة pmec، القاهرة، مصر.
15. القاضي . دلال و البياتي . محمود (2008): منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ، ط1، دار الحامد للنشر، عمان، الأردن.
16. الهدلق. حصة محمد (٢٠٠١) : "العلاقة بين عمل الأم وترشيد السلوك الاستهلاكي للطفل خلال مرحلة التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، الرياض، السعودية.

17. أنيس. إبراهيم ومصطفى. إبراهيم و منتصر. عبد الحليم والصوالحي. عطية و أحمد. محمد خلف الله (2004): المعجم الوسيط، ط4، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
18. بارضوان. عيشة علي (٢٠٠٨): " العلاقة بين نمط استهلاك بعض الأجهزة المنزلية المعمرة ومتوسط دخل الأسرة"، دراسة ميدانية بمحافظة جدة، رسالة دكتوراه، قسم السكن وإدارة المنزل، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، الرياض، السعودية.
19. بدوي . أمنية نزيه (2019): "مهارات التفكير وعلاقتها بالسلوك الاقتصادي لدى عينة من ربات الأسر بمحافظة البحيرة"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، إدارة المنزل والمؤسسات، جامعة المنوفية، المنوفية، مصر.
20. بشير . حسن نور الدين (2009): السلوك الاقتصادي في القرآن - أهل القرآن -، ط3، الخرطوم، السودان.
21. حسن . إيمان محمد (2005): "المنظمات غير الحكومية والتحول الديمقراطي في التحليل السياسي المعاصر"، مجلة النهضة، العدد 22 لشهر أكتوبر، جامعة قاصدي، مرياح، ورقلة، الجزائر.
22. حسانين . أمل حسانين (2005): "صراع الدور لربة الأسرة العاملة وعلاقته بالسلوك الاقتصادي والاجتماعي للمراهقين"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المنوفية، مصر.
23. حلمي . إجلال إسماعيل (2019): علم اجتماع الزواج والأسرة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
24. رزق. إيمان صلاح (٢٠٠٣): "إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بأبعاد التوافق لدى الأطفال"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
25. خلف. مدحت حفنى (2002): "دور الجمعيات الأهلية في الحد من الفقر ومواجهة البطالة"
26. رقبان . نعمة مصطفى (2008): دليلك إلى الإدارة العلمية للشئون المنزلية، دار النسور، شبين الكوم، المنوفية، مصر.
27. زاكور. رشاسعود (٢٠٠٥): "الممارسات الإدارية لدى المرأة السعودية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، حلوان، مصر.
28. زهران . حامد عبد السلام (2005): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط4، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
29. شنين . مصعب (2016): " دور المنظمات الدولية غير الحكومية في دعم عملية التحول الديمقراطي في تونس" رسالة دكتوراه، إدارة المنظمات الدولية والإقليمية، جامعة ورقلة، تونس.
30. طابع . محمد سالم (2019): المنظمات غير الحكومية، دراسة ميدانية ببحث منشور، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
31. طه . سلوى محمد (2000): "السلوك الاقتصادي للشباب والعوامل المرتبطة به - دراسة مقارنة"، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المنوفية، مصر.
32. عبدال . أعياد عبد الرضا (2006): " دور مصر. في النظام الشرق أوسطي وآفاق المستقبلية"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
33. عبد الصمد . زينب محمد (2007): "مقومات الكفاءة الإدارية وعلاقتها بأنماط السلوك الإداري لدى الزوجات بمدينة جدة"، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، المجلد (17)، العدد (4) أكتوبر 2007، جامعة المنوفية، المنوفية، مصر.
34. عبد الله . رباب رفعت (2015): "السلوك الاقتصادي لربة الأسرة وعلاقته بالسلوك الإداري للأطفال"، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، إدارة المنزل والمؤسسات، جامعة المنوفية، المنوفية، مصر.
35. عبدالوهاب . ليلي (2014): منظمات المجتمع المدني برنامج دراسة المجتمع، بحث منشور] بقسم تنمية المجتمع، كلية الآداب، جامعة بنها، القليوبية، مصر.

36. عقران. أريج أحمد (٢٠٠٤) : "التخطيط لإدارة مورد الأسرة المالي في مرحلة التقاعد للمرأة السعودية العاملة"، رسالة ماجستير، قسم السكن وإدارة المنزل، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جدة، السعودية.
37. علي . إلهام أسعد (2011): "الكفاءة الادارية للام في ظل تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وأثرها على تنمية مهارات الاتصال لدى رب الأسرة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعه عين شمس، القاهرة، مصر.
38. فقيرى . محمد آدم (2019): "دور المنظمات غير الحكوميه في تنميه المجتمع المحلي"، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم والتكنولوجيا، جامعة السودان، السودان.
39. قنديل . أماني محمد (2016): واقع وقضايا المرأة في مصر، دليل تدريبي، المجلس القومي للمرأة، 2003، مصر.
40. موسى. منى حامد (٢٠٠9): "دراسة مستوى إنفاق الأسرة السعودية على خدمات السياحة الترفيهية وعلاقته بتخطيط موردها المالي"، دراسة ميدانية بمنطقة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه، قسم السكن وإدارة المنزل، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، مكة، السعودية.
41. نصار . سها إبراهيم (2020): "تفعيل دور المجتمع المدني في الحفاظ على التراث السياحي في مصر"، أطروحة دكتوراه، كلية السياحة والفنادق، قسم السياحة والفنادق، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.
42. وهبه . سماح جوده (2017): "الدعم الأسرى لمشاركة الشباب في العمل التطوعي بالمؤسسات الخيرية وعلاقته بإدارتهم لبعض الموارد"، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعه المنوفية، مصر.
43. U.S.A Lexicon Publications (2003): New webster's Dictionary, U.S.A.
44. [W](#), Merriam (2019): Collegiate Dictionary, Eleventh Edition, U.S.A.

Preventive and therapeutic role of NGOs and their relationship to the administrative and economic behavior of the heads of households **Rabie Nofal, Mona Sakr, Yosra Eisa**

Department of Home and Institutions Management, Faculty of Home Economics, Menoufia University, Shibin El Kom, Egypt

Abstract

The objectives of the current study were to determine the nature of the relationship between the preventive and curative role of NGOs with its three axes (information, trends, and practices) and administrative and economic behavior in its three dimensions (organizational behavior, spending behavior, and saving behavior) among a sample of female heads of household, and some social and economic variables for the family. (Age, place of residence, family size, profession of the head of the family, the profession of the head of the family, the level of education of the head of the family, the level of education of the head of the family, the monthly income categories of the family, the type of housing, and the nature of housing). The current study followed the descriptive analytical approach, and the sample consisted of 500 working and non-working female heads of households. They were chosen for purposeful psoriasis and from different social and economic levels. One of the most important results of the study is that there is no statistically significant difference between the heads of families in the study sample in the administrative and economic behavior of the heads of families according to each of (the level of education of the head of the family, the level of education of the head of the family). Preventive and curative non-governmental organizations and prepare targeted programs through (social media and mass media).

Keywords: Preventive and curative role؛ NGOs؛ administrative and economic behavior